

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[194] عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بنى هاشم: وأما على بن الحسين ابن على فلم أر الخارجي في أمره إلا كالشيوعي ولم أر الشيوعي إلا كالمعتزلي ولم أر المعتزلي إلا كالعامي ولم أر العامي إلا كالخاصي ولم أجد أحدا يتمارى في في تفضيله ويشك في تقديمه. والعقب منه في ستة (1) رجال محمد الباقر، وعبد الله الباقر وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلى الأصغر وذكر عقبهم في ستة مقاسد: المقصد الاول في ذكر عقب محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا جعفر، ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له: يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقرا فإذا رأيته فاقرأه مني السلام. فما دخل محمد الباقر على جابر وسأله على نسبه فأخبره فقام إليه واعتنقه وقال: جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام. ووفد أخوه زيد ابن على على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعني الباقر " ع " فقال زيد: لشد ما خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله سماه الباقر وسميته أنت البقرة لتخالفنه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل أنت النار. وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام، وهو أول من

(1) وله عليه السلام تسع بنات أم الحسن، وأم موسى، وكلثم وعبد ملى، وعليه، وفاطمة، وسكينة، وخديجة. وأحد عشر ذكرا محمد الباقر " ع " والحسن وعبد الله، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر وزيد وعمر وسليمان، وعبد الرحمان، وعلى. (المجدي)
